[11] وعنه: أجزت يوم الخندق، وكانت وقعة بعاث وأنا ابن ست سنين (1). وعنه: لم أجز في بدر، ولا في أحد، وأجزت في الخندق (2). وتوفي زيد سنة ثمان وأربعين، وسنة تسع وخمسون سنة (3). وقال الواقدي: مات سنة خمس وأربعين هو إبن ست وخمسين سنة (4). وقد استدل النووي، وإبن خلدون - وربما يظهر ذلك من البخاري - على أن غزوة الخندق قد كانت سنة أربع (5): بأنهم قد أجمعوا على أن حرب أحد، كانت سنة ثلاث ولم يجز النبي (صلى ا عليه وآله) عبد ا بن عمر أن يشترك فيها، لان عمره كان أربع عشرة سنة، ثم أجازه في وقعة الخندق لانه كان قد بلغ الخامسة عشرة (6)، فتكون الخندق بعد أحد بسنة

_____ ص 29 وتهذيب تاريخ دمشق ج 5 ص 449. (1) سير أعلام النبلاء ج 2 ص 433 ومستدرك الحاكم ج 3 ص 421 وتهذيب تاريخ دمشق ج 5 ص 449 وتهذيب الكمال ج 10 ص 30. (2) الاصابة ج 1 ص 561. (3) مجمع الزوائد ج 9 ص 345 وتهذيب الكمال ج 10 ص 31. (4) صفة الصفوة ج 1 ص 704 - 705. (5) راجع فتح الباري ج 7 ص 302 وشرح صحيح مسلم (بهامش إرشاد الساري) ج 8 ص 64 والعبر، وديوان المبتدأ والخبر ج 2 قسم 2 ص 29 و 33 وراجع: تاريخ الخميس ج 1 ص 480. المواهب اللدنية ج 1 ص 110 وصحيح البخاري ج 3 ص 20 طبع سنة 1309 ه. فإنه نقل في عنوان الباب عن موسى بن عقبة: أن الخندق كانت سنة أربع. (6) سنن ابن ماجة ج 2 ص 850 ومسند الامام أحمد بن حنبل ج 2 ص 17، وصحيح البخاري ج 3 ص 20 وج 2 ص 69، وصحيح مسلم ج 6 ص 30، (*) _____